

## الفائق في غريب الحديث

أى تعالوا وهى اللغة الحجازية أَعْنَى تَرَكَ- إِذْ حَاقَ- علامة الجمع وبنو تميم يقولون : هلمّوا وكذلك سائر العلامات .

هليل عن سعيد بن جبير رحمه الله تعالى قال : قلت لابن عباس : كيف اختلف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى إهلاله ؟ فقال أنا - أعلمم بذلك صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ركعتين بالحج فرآه قوم فقالوا : أَهْلَلْ- عُنُقَيْبُ- الصلاة ثم استوى على راحلته فَأَهْلَلْ- فكان الناس يأتونه أَرْسَالًا فأدركه قوم فقالوا : إنما أَهْلَلْ- حين استوى على راحلته ثم ارتفع على البِئْدَاءِ فَأَهْلَلْ- فأدركه قوم فقالوا : إنما أَهْلَلْ- حين ارتفع على البِئْدَاءِ وَايَمُّ- الله لقد أوجبه فى مصلاه والإهلال : رفع الصوت بالتَّسْلِيَةِ ومنه إهلال الهلال واستهلاله إذا رفع الصوت بالتكبير عند رُؤُوسِ يَتِيهِ- واستهلال الصبى تَمْوِيتُهُ عند ولادته ومنه الحديث : فى الصبى إذا وُلِدَ لم يَرِثْ- ولم يُورِثْ- حتى يَسْتَهْلِلْ- صَارِحًا- وقيل : إنما جرى هذا على ألسنتهم لأنهم أكثر ما كانوا يُحْرِمُونَ إذا أهلوا الهلال والأفضل هو أن يهله عُنُقَيْبُ- الصلاة وهو مذهب ابن عباس عن جابر رضى الله عنه : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أَهْلَلْ- حين استوى على البِئْدَاءِ وعن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما : صلّى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم استوى على راحلته فلما قامت أَهْلَلْ- .

هلك عمر رضى الله تعالى عنه أتاه سائل فقال له : هَلَاكَتُ- وَأَهْلَاكَتُ- فقال عمر رضى الله تعالى عنه : أهلكت- وأنت تَدْنِثُ- نَدْنِثُ- الحَمِيَّتِ- وروى : تَمُثُّ- ثم قال : أعطوه رِبْعَةً- من المَدَقَةِ فخرجت يَتْبِعُهَا ظُهُرَاهَا ثم أنشأ يحدّث أصحابه عن نفسه فقال : لقد رأيتنى أنا وأختا لى نرعى على أَبَوَيْنَا ناضجاً لنا قد أَلْبَسْتُنَا أُمَّنَا نُقْبَيْتَهَا وزوَدْتَنَا يُمَيْدَيْتَيْهَا من الهَبِيدِ فنخرج بنا ضَحَاتِنَا فإذا طلعت الشمسُ أَلْقَيْتُ النُّقْبِيَّةَ